

تفسير الجلالين

100 - { ورفع أبويه } أجلسهما معه { على العرش } السرير { وخرعوا } أي أبواه وإخوته { له سجدا } سجود انحناء لا وضع جبهة وكان تحبّتهم في ذلك الزمان { وقال يا أبا هدا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي } إلى { إذ أخرجني من السجن } لم يقل من الجب تكرما لثلا تخجل إخوته { وجاء بكم من البدو } البدية { من بعد أن نزع } أفسد { الشيطان بيدي وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم } بخلقه { الحكيم } في صنعه وأقام عنده أبوه أربعا وعشرين سنة أو سبع عشرة سنة وكانت مدة فراقه ثمانية عشرة أو أربعين أو ثمانين سنة وحضره الموت فوصى يوسف أن يحمله ويدفنه عند أبيه فمضى بنفسه ودفنه ثم عاد إلى مصر وأقام بعده ثلاثة وعشرين سنة ولما تم أمره وعلم أنه لا يدوم تاقت نفسه إلى الملك الدائم فقال :